الاجتهاد الحر وفق القواعد والضوابط المعهودة.

رابعاً: يرى المشاركون أن الوحدة الإسلاميّة من خصائص الأمة الإسلاميّة وأنها لا تتحقق هويتها المطلوبة إلاّ في ظلها، ولذلك فيجب تحقيق كلّ العناصر المؤدية للوحدة، ورفع كلّ العوائق التي تقف أمامها، ونفي كلّ عوامل التفرقة اللونية والعنصرية والمصلحية والوطنية الضيقة، والسعي لتحقيق أسمى آيات التضامن والتكافل والتناصح في ظل تطبيق إسلامي مستمر لكل القوانين الإسلاميّة على شتى مجالات الحياة، واتخاذ موقف موحد اجتماعي وسياسي ضد مؤامرات أعداء الأمة والمتربصين بها الدوائر في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والإعلامية وغيرها.

خامساً: يعتقد المشاركون أن العلماء يحملون المسؤولية الكبرى في مختلف المجالات ومنها مجال الوحدة الإسلاميّة فيتعين عليهم العمل الجاد للتفاهم والجهد الحثيث لتحقيق التقريب المطلوب بين المذاهب الإسلاميّة التي تعد جميعها من ثروات الأمة الفكرية، كما يتعين عليهم توعية الأمة بأهداف الإسلام ومقاصده ومعالم الشريعة وتطبيقاتها في مختلف المجلات الحياتية ورص الصفوف لمواجهة التحديات الكبرى التي تواجهها من قبل أعدائها الحاقدين.

سادساً: ولما كانت الأمة اليوم تواجه هجوما ثقافيا واسع الأبعاد، وتآمرا سياسياً وعسكريا وإعلاميا، بل وتصفية دموية في بعض الأماكن، فإن من الطبيعي أن تدفعها مشاكلها للتكتل والتلاحم للرد على هذا الهجوم الواسع بكل ثقة وتخطيط وثبات، وتعبئة الطاقات العلمية والعملية والإمكانات المادية والمعنوية، نابذة كلّ عناصر الضعف الممقوتة داعمة لكل الخطوات الوحدوية المخلصة.

سابعاً: ملاحظة للدور الكبير الذي يراه الشرع لولي الأمر في الحياة